[260] شرح الاخبار عن عمار بن مالك عن سعيد عن أبيه (1). 18 - كشف: من مناقب الخوارزمي عن جابر بن عبد الله أنه قال: جاءنا رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن مضطجعون في المسجد وفي يده عسيب رطب فقال: ترقدون في المسجد ؟ قلنا قد أجفلنا وأجفل علي معنا (2)، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله تعال يا علي إنه يحل لك في المسجد ما يحل لي، ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة ؟ و الذي نفسي بيده إنك لذائد عن حوضي يوم القيامة: تذود عنه رجالا كما يذاد البعير الضال عن الماء بعصا لك من عوسج، كأني أنظر إلى مقامك من حوضي (3). 19 - بشا: محمد بن علي، عن أبيه، عن جده عبد الصمد، عن محمد بن القاسم الفارسي، عن محمد بن الفضل المذكر، عن عبد العزيز بن عبد الله، عن أبي سعيد العدوي عن سلمة بن شبيب (4)، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن ابن عباس قال رأيت حسان بن ثابت واقفا بمنى والنبي صلى الله عليه وآله وأصحابه مجتمعين، فقال النبي صلى الله عليه وآله: معاشر المسلمين هذا علي بن أبي طالب سيد العرب والوصي الاكبر، منزلته مني منزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، لا تقبل التوبة من تائب إلا بحبه، يا حسان قل فيه شيئا، فأنشأ حسان بن ثابت يقول: لا تقبل التوبة من تائب * إلا بحب ابن أبي طالب أخي رسول الله بل صهره * والصهر لا يعدل بالصاحب ومن يكن مثل علي وقد * ردت له الشمس من المغرب ردت عليه الشمس في ضوئها * بيضا كأن الشمس لم تغرب (5).

---

(1) مناقب آل أبى طالب 1: 522. (2) العسيب: جريدة من النخل كشط خوصها. رقد الرجل: نام. وفى النهاية (1: 168): فيه " فنعس رسول الله صلى الله عليه وآله على راحلته حتى كاد ينجفل عنها " هو مطاوع جفله إذا طرحه وألقاه، أي ينقلب عنها ويسقط، يقال ضربه فجفله أي ألقاه على الارض. (3) كشف الغمة: 44. (4) في المصدر: عن سلمة بن شعيب. (5) بشارة المصطفى: 180.